

معرض الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية

لمجلس النيابة الخصوصية ببلدية فوشانة

الجمعة 13 أبريل 2018

انعقدت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لمجلس النيابة الخصوصية ببلدية فوشانة يوم الجمعة 13 أبريل 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال بدار الشباب بفوشانة برئاسة السيد عبد الستار العثماني رئيس النيابة الخصوصية بالنيابة وبقية الأعضاء وبحضور السيد شكري التبيني كاهية مدير الشؤون المالية المكلف بالكتابة العامة مقرّر الجلسة وثلة من الإطارات الإدارية وممثلي المجتمع المدني و مواطني المنطقة البلدية.

افتتح السيد عبد الستار العثماني الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بجميع الحاضرين ثم قدم لمحة موجزة عن سير العمل البلدي مذكرا بالموعد الانتخابي البلدي الذي يتنزل في إطار تكريس الديمقراطية والحوكمة المحلية في إدارة الشأن المحلي التي تبني على التشاركية والشفافية والمساءلة موصيا بضرورة إتزام الحيات من قبل أعوان وإطارات البلدية خلال فترة الحملة الانتخابية والنأي عن كل التجاذبات حفاظا على إستمرارية المرفق العمومي ثم أحال الكلمة للمواطنين للتعبير عن مشاغلهم حيث تم تسجيل التدخلات التالية:

- نجيب فراوة: أبدى ملاحظته بخصوص عزوف المواطنين على حضور الاجتماعات البلدية رغم أن منطقة فوشانة تضم عدد 45 حي، منوها بالتفاعل والتجاوب الإيجابي للإدارة كما أشار إلى أهمية أعوان الترتيب للتصدي للتجاوزات المتمثلة في استغلال الأرصفة والطرق العمومية جراء الإنتصاب الفوضوي وأيضاً أهمية دور أعوان النظافة في رفع الفضلات المتناثرة والقضاء على النقاط السوداء.

- صالح عجالة: قاطن بحي السبوعي دعا ضمن تدخله إلى مزيد العناية بالتعبيد والترصيف والتنوير بحي المستقبل مؤكداً على ضرورة إتمام قسط التنوير بالحي المذكور، كما سلط الضوء على ظاهرة إتلاف الكراسي بحديقة شارع قرطاج داعياً إلى ضرورة توفير كراسي إضافية بالحديقة المذكورة، كما إشتكى من عدم تدخل البلدية لصيانة شبكة التنوير العمومي بنهج أحمد خير الدين الرابط بين حي المستقبل وحي السبوعي رغم برمجة التدخل به سابقاً مطالباً بتدعيم شبكة التنوير العمومي بنقاط ضوئية إضافية.

- عماد الكنزاري: قاطن بحي المسك إقامة فاتن أبدى إستيائه من بطء نسق تقدم الأشغال الخاصة بمشروع الملعب الرياضي إضافة إلى إفتقار الحي إلى التنوير العمومي كما أكد على ضرورة تعبيد الطرقات بحي المسك خاصة بعد برمجته ضمن برنامج التعبيد لسنة 2018 متسائلاً عن أسباب تغيير موقع الحديقة من حي المسك إلى حي المضاب ، كما تساءل عن سبب تواصل البناء الفوضوي بأرض القنزوعي التي أصبحت تشكل موضوع جدل واسع النطاق واستفسر عن مدى تقدم إنجاز مشاريع برنامج الإستثمار البلدي التشاركي .

- عربي الحبيبي: طلب التدخل بالمقبرة البلدية بصيانتها و تعهدها من خلال عملية إزالة الأعشاب و تنظيف الممرات و رفع الأتربة مع إشارته إلى ضرورة حفر القبور من طرف أعوان البلدية و عدم اعتماد آلة الحفر والجرف للحفاظ على حرمة القبور المجاورة.

- معز العقربي: إشتكى من تناثر الغبار والأتربة المنبعثة من شركة غيث لمواد البناء من خلال نشاطها بعدد الأماكن على غرار قطعة الأرض المستغلة قرب صيدلية الليل والمخصصة لدار ثقافة، مع تأكيده على تركيز رمز بمفترق الطريق والإعتناء بجماليته يبرز خصوصية المنطقة.

- حلمي الشطي: أبدى ملاحظته حول وجود حفرة بالطريق قبالة البلدية مع إشارته إلى تناثر الفضلات عند عملية الكنس وإقترح مراجعة طريقة رفع الفضلات و البحث عن طرق ناجعة لمزيد الحفاظ على جمالية و نظافة الطرقات.

- محمد بوكادي: أشار إلى قطعة الأرض التي تستغلها شركة لمواد البناء والتي تعتبر منطقة خضراء ، كما إشتكى من استغلال أرض الطرابلسي من قبل أحد المواطنين و بناءها دون موجب قانوني وبالغلة مساحتها 880 مترا مربعا.

- علي تاج: قاطن بشارع قرطاج أشار إلى ضرورة تهيئة الطريق الرئيسية و إتمام مشروع صيانة الطرقات بتقسيم بن عمار وكذلك تعهد الحدائق وكل التجهيزات والمرافق العمومية بالحدائق (كراسي ...) كما أشار عن تناثر الفضلات قرب حي الزيتون.

- أيمن الورتاني: تحدث عن ضرورة توفير مثال تنفيذي لمشروع المفترق الذي تمت الإشارة إليه معبرا عن استيائه من عدم تشريك المجتمع المدني في مناقشة هذا المشروع خاصة في إختيار الرمز الذي سيتم تركيزه بالمفترق و طالب بتطبيق القانون على جميع المستويات للتصدي إلى ظاهرة الإنتصاب الفوضوي بالطريق الرئيسي وأنهى مداخلته بالتأكيد على حق المواطنين للنفاد إلى المعلومة صلب الإدارة البلدية.

- عائشة الفهري: أشارت إلى عدم حماية الملعب البلدي من الدخلاء و غياب حارس ليلي مما إنجر عنه تفاقم المظاهر المخلة بالأخلاق به وأصبحت تشكل نقطة سوداء تجلب العديد من المشاكل الليلية التي تعكّر سكينه المواطنين بالحي.

كما اشتكت من تراكم الفضلات المتأتية من الإنتصاب بالطريق العام خاصة في محيط حائط المعتمدية وحواشي الطريق المؤدية إلى منطقة سيدي حسين كما أشارت إلى إفتقار المنطقة إلى فضاءات ترفيهية.

- آية الشمانقي: تساءلت حول الجهود المبذولة على مستوى الإعلام بالجلسة التمهيديّة كما اشتكت من الإنتصاب الفوضوي على مستوى الطريق المؤدي إلى سيدي حسين. كما طالبت بتطبيق مبدأ الأولويات في إختيار المشاريع البلدية وإقترحت إستغلال الإعتمادات المخصصة لإنجاز مشاريع تتعلق بتحسين ظروف عيش المواطنين متسائلة عن جدوى إنجاز مشروع تحميل المفترق.

هذا وإقترحت إيجاد حلول للمواطنين لتسوية وضعية الديون المتخلدة بدمتهم مما سيساهم في تعبئة الموارد الجبائية للبلدية.

- عروسية الرياحي: تساءلت عن مشاريع التعبيد والتنوير العمومي المبرمجة سابقا بمنطقة المغيرة والتي تقدر قيمتها بـ 350 أ.د.

- حمزة الساسي: تساءل عن مدى تقدم المشاريع المبرمجة بمنطقة المغيرة (تعبيد و تنوير عمومي) شاكرا فريق التنوير العمومي على إستجابتهم وتدخلهم السريع في صيانة الشبكة.

- محمد شمس الدين اللواتي: قاطن بحي الزيتون 1 اشتكى من ظاهرة الكلاب السائبة إلى جانب تراكم الفضلات قرب عمارات وزارة العدل كما عن البطء في إسناد الخدمات صلب الإدارة البلدية .

كما أبدى عدم رضاه عن موقع مغازة بيع المشروبات الكحولية التي تقع قرب مركز التكوين المهني وأيضا تشكيه من الإستغلال غير قانوني للشوارع من طرف شركة غيث لمواد البناء .

أما فيما يخص الخطورة التي يشكلها القنال على سلامة المواطنين اقترح المتدخل حمايته لتفادي الحوادث القاتلة كما طالب بضرورة تمكين المواطنين من النفاذ إلى المعلومة الخاصة بالصفقات العمومية في كامل مراحلها .

-ثامر: شكر البلدية على الجهود المبذولة التي تقوم بها مستفسرا عن المشاريع التي هي بصدد الإنجاز و امكانية دراسة إنجاز مشروع لفائدة شباب فوشانة.

-عبد السلام العوسجي: أكد على ضرورة إتمام أشغال مشروع التطهير و التعبيد بحي العواسجة نظرا لتردي الوضع الحالي بالمنطقة المذكورة حيث تعهد السيد رئيس النيابة الخصوصية بالعمل على معالجة الموضوع و متابعتة كما نبه إلى الطريق الرئيسية رقم 3 بحي المضاب التي بها خطرا محققا يجب اصلاحه بتعبيده و صيانتته.

-ياسين الطرابلسي: قاطن بحي العواسجة, أبدى قلقه حول البطحاء الفاصلة بين حي العواسجة و حي المستقبل وهي قطعة أرض شكلت فضاء للكلاب السائبة و أصبحت مصبا عشوائيا للفضلات من طرف المواطنين كما دعا إلى التدخل الأكيد والعاجل للبلدية بمكاتبة وزارة الفلاحة لإتخاذ الإجراءات العاجلة و الضرورية لحماية القنال بغاية التصدي للحوادث القاتلة به وإقترح على البلدية إنجاز مسبح بلدي بغاية القضاء على ظاهرة سباحة بعض الشباب والأطفال في القنال مما تسبب في غرق العديد منهم.

و أشار المتدخل إلى وضعية إنتصاب هياكل وقطع غيار السيارات المستعملة بحي خواجه الذي يشكل تهديدا جديا لصحة المواطنين من خلال إنبعاث الغازات المضرة بالصحة و أيضا نبه إلى الخيط الكهربائي ذو الضغط المرتفع الموجود على مستوى الطريق الوطنية رقم 03 الذي يشكل خطرا حقيقيا على حياة المواطنين وسائقي السيارات مما يستدعي ضرورة مراسلة المصالح المعنية لرفع الخلل.

كما إشتكى المتدخل من صعوبة الحصول على الوثائق من الإدارة البلدية خاصة الأمثلة والنفاذ إلى المعلومة.

❖ تعقيب مجلس النيابة الخصوصية:

تولى السيد رئيس النيابة الخصوصية التعقيب على تدخلات جميع المواطنين مبرزا أن البلدية تسعى جاهدة إلى معالجة كل الوضعيات العقارية والعمرانية والبيئية. مؤكدا ان الهدف الأسمى للعمل البلدي هو خدمة المواطن من خلال توفير متطلبات العيش الكريم من تعبيد وترصيف وإنارة وتعهد وصيانة كل المرافق داعيا كل المواطنين للإلتصال بالإدارة البلدية للإطلاع على سير العمل البلدي مبدئيا إلى حين إحداث موقع واب يمكن من الحصول على كل المعطيات الإدارية والمالية والفنية.

كما تعهد السيد رئيس النيابة الخصوصية بمتابعة كل الملفات المعروضة من قبل المتدخلين من خلال:

- 1- عقد جلسة عمل خلال الأسبوع المقبل لمتابعة وضعية الإنارة العمومية بكامل المنطقة البلدية
- 2- عقد جلسة عمل مع قسم التراب البلدية لمزيد إحكام التصدي لظاهرة البناء الفوضوي والإنتصاب العشوائي وكل المظاهر المخلة بالصحة والأمن العام
- 3- وضع برنامج مع الأطراف المتداخلة (وزارة الفلاحة) لحماية قنال وادي مجردة لتفادي الحوادث مستقبلا.
- 4- مراقبة المفترقات والنظر في إمكانية صيانتها وخاصة تلك التي تمثل خطرا محققا على المواطنين على غرار الطريق الوطنية رقم 03 بحي الهضاب.
- 5- مكاتبة الشركة التونسية للكهرباء والغاز بغاية التدخل لصيانة أو إزالة الخط الكهربائي ذو الضغط المرتفع بالطريق المؤدية إلى مدينة المحمدية.
- 6- متابعة ملف التطهير والتعبيد بحي العواسجة والعمل على معالجته في أحسن الآجال.
- 7- مزيد العمل على إشاعة النظافة بالمنطقة البلدية من حيث:
 - إزالة النقاط السوداء والمصببات العشوائية المتأتية من الفضلات المتناثرة من على مستوى الطريق الرئيسية المؤدية إلى سيدي حسين وقرب ديوان الحبوب.
 - رفع الأتربة وطرحها وتقليع الأعشاب والقيام بحملات دورية لقنص الكلاب السائبة بكامل المنطقة البلدية
- 8- برمجة حملة إستثنائية لتعهد وصيانة وتنظيف المقبرة البلدية من خلال تقليع الأعشاب وتنظيف الممرات ورفع الأتربة وطرحها مع التوصية بضرورة عدم حفر القبور باعتماد آلة الحفر والجر مستقبلا حفاظا على حرمة القبور المجاورة.

ورفعت الجلسة على الساعة الخامسة والنصف مساء

رئيس النيابة الخصوصية بالنيابة
عبد الستار العثماني



الكاتب العام
شكري التيني

